

**RESTLESS
DEVELOPMENT**

مجموعة أدوات تدريب قوة الشباب

مقدمة





ما هو برنامج «وي ليد»؟

«وي ليد» هو برنامج يسعى لتحسين حياة الشابات من خلال تحسين الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بها. وقد استمر البرنامج من عام ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٥ [احصل-ي على مزيد من المعلومات هنا](#)

ويعمل اتحاد «وي ليد» ووزارة الخارجية الهولندية في تسع دول ضمن أفريقيا وأمريكا الوسطى ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتعزيز الأعمال الشامل بالصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بها من خلال دعم النساء كي يتمكنن من المطالبة بها.

يعمل «وي ليد» مع الشابات اللواتي يتأثرن بالتمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل متفاوت. فالجهات المسؤولة تُهمل حقوقهن، ويسين العاملون/العاملات في الرعاية الصحية معاملتهن، ويتخذ أعضاء

حول أدوات التدريب

أهلاً بكن/بكم إلى مجموعة أدوات تدريب قوة الشباب التي طورتها «رستلس ديفلبمنت» لتجمع الموارد من كامل المنظمة والشركاء في برنامج «وي ليد».

لقد تم تصميم مجموعة أدوات التدريب من أجل دعم الميسرات/الميسرين كي يقدمن/يقدموا تدريباً حورياً للقائدات الشابات/القادة الشباب ضمن الشبكات العالمية لـ«رستلس ديفلبمنت» وبرامج «وي ليد».



ما يمكن أن يتوقع الميسرون/الميسرات من مجموعة الأدوات هذه؟

تنقسم مجموعة الأدوات إلى أربعة نماذج ستدعم

القائدات الشابات/القادة الشباب للمطالبة بـ«قوة

الشباب» واستخدامها والمشاركة بها.

سيمكّن النموذج الأول القائدات الشابات/القادة الشباب

من إدارة الآخرين ضمن المنظمات والشبكات التي

ينتمين/ينتمون إليها. وسيركز النموذج الثاني على المشاركة

بهذه القوة لاستقطاب الآخرين وجعل الشباب يشاركون/

يشاركون بشكل أكثر فاعلية في المنظمة أو الشبكة التي

ينتمين/ينتمون إليها. أما النموذج الرابع والأخير، فسيبيّن

كيف يمكن تحويل السلطة لإحداث التغيير من خلال

مساءلة القادة وأنفسكن/أنفسكم. وينقسم كل نموذج إلى

ثلاث خطوات مما سيساعدك كميّسة-ة لإرشاد القائدات

الشابات/القادة الشباب في مسيرتهن/مسيرتهن.

الخطوة ١: التّجذّر والمشاركة

تهدف إلى مساعدة القائدات الشابات/القادة الشّباب

كي يركّزن/يركّزوا على الحاضر وينشئن/ينشؤوا مساحة

آمنة للتعلّم وتبادل المهارات. وسيؤمّن ذلك أيضاً مساحة

للقائدات الشابات/القادة الشّباب ليتشاركن/يتشاركوا

التّجارب والوقائع الحيّة ويتبادلن/يتبادلوا المهارات

والمعارف سويّةً.

الخطوة ٢: التّعلّم والاختبار

تهدف إلى صنع فرصة للقائدات الشابات/القادة الشّباب

كي يكسبن/يكسبوا معارف ومهارات جديدة. وستسمح

لهن/لهم باختبار ما تمّ تعلّمه وبناء الثقة باستخدام

المعارف والمهارات الجديدة التي تمّ اكتسابها ضمن بيئة

داعمة.

الخطوة ٣: اتخاذ الإجراءات

تهدف إلى تشجيع القائدات الشابات/القادة الشّباب

للتعرّف على الإجراءات التي يقمن/يقومون بها ووضعها

موضع التنفيذ والقيام بتبادل المساءلة بعد دورة التّدريب.

وستجدن/تجدون إرشادات محددة، ضمن كل نموذج،

تشرح كيفية أقلمة النشاطات لضمان أنها شمولية ومتاحة

لجميع بالإضافة إلى فقرة «نصائح هامة للميسرة-ة»

لتساعدكن/تساعدكم..

ما يمكن أن تتوقع القائدات الشابات/القادة الشّباب من التّدريب؟

لقد تم وضع مجموعة أدوات التّدريب للمساعدة على

إرشاد القائدات الشابات/القادة الشّباب ضمن مسيرة كي

يتمكّن/يتمكّنوا من تحديد قوّة الشباب الفردية والجماعية

التي يملكونها/يملكونها والمشاركة بها واستخدامها.

وتم تصميم التّدريب كي يصل للقائدات الشابات/القادة

الشّباب ممن يعملن/يعملون مع منظمة أو حركة شبابية

أو لهن/لهم دور ريادي ضمن شبكة مجتمع مدني أخرى

مثل جمعية نسائية أو منظمة لحقوق ذوي الإعاقة.

تم إعداد التّدريب ليكون تفاعلياً وتشاركيّاً ولتشجيع

القائدات الشابات/القادة الشّباب على المشاركة الفاعلة

في المناقشات ونشاطات المجموعات. ويمكن للقائدات

الشابات/القادة الشّباب أن يتوقعن/يتوقعوا المشاركة في

نشاطات ستجعلهن/تجعلهم يفكرن/يفكرون بتجاربهن/

تجاربهن الشخصية والمهنية. وقد تم تصميم النّشاطات

بشكل يركّز على التّجارب الحيّة وخبرة المشاركات/

المشاركين مع التركيز على التعلّم من الأقران وتبادل

الخبرات.

ونشجّع المشاركات/المشاركين دائماً على التفكير بالمعلومات

وانتقادها ووضعها ضمن سياقها حين يقوم الميسر/تقوم

الميسرة بالتعريف بمفاهيم أو أفكار جديدة.

في نهاية النّموذج، سيُطلب من القائدات الشابات/القادة

الشّباب التفكير بما تعلّمن/تعلّموا والمشاركة بالتزام أو

نشاط في المستقبل يمكن أن يعدن/يعودوا به إلى المنظمات

أو الشبكات التي ينتمين/ينتمون إليها.

كيف يمكن استخدام نموذج مجموعة الأدوات هذا وتكييفه وفقاً للسياق؟

لقد تم وضع مجموعة أدوات التّدريب هذه لمجموعات

العمل الميسرة المؤلّفة من القائدات/القادة والناشطات/

الناشطين من الشباب. وتعرض خطة التيسير أدناه كيفية

إجراء نشاطات مع مجموعات من ٥١ إلى ٠٣ شخصاً

بحضور شخصي. وتوازي كل خطوة من مجموعة الأدوات

خمس ساعات من النّشاطات التي يمكن إجراؤها في يوم

واحد أو يمكن تقسيمها على عدّة أيام وفقاً للجدول وبيئة

العمل. ننصح بأخذ استراحة من ٠٣ دقيقة لكل ساعتين

من مادة التّدريب، ولكن سيكون عليك أن تكيّف-ي الأمر

وفقاً لسياق النّشاط. ونوصي أيضاً باتباع نشاطات تجدد

الطاقة أو تساعد على التّركيز عند الحاجة خلال الدورات

[هنا قائمة إذا احتجت إلى أفكار!]

لقد تم وضع مجموعة أدوات التدريب هذه لتستخدم وتنفذ مع مراعاة المجتمعات التي تعمل فيها منظمات المجتمع المدني الشبائي. ولكن سيكون عليك أن تكيف-ي كل تدريب ومضمونه وفقاً لبيئة العمل. وقبل إجراء التدريب، يجب الأخذ بعين الاعتبار المناخ الثقافي والاجتماعي والسياسي الحالي الذي تعيش فيه المشاركات/ يعيش فيه المشاركون ويعملن/يعملون فيه.

قد تقرر أن بعض المواضيع غير مناسبة أو تحتاج إلى أن يتم شرحها بطريقة تراعي المشاعر. وقد تجدين/ تجد أن عليك تخصيص الوقت لبعض المسائل الملحة وأن تتعاملي/تتعامل معها قبل أن تتمكني/تتمكن من التقدم بالتدريب.

إلام ستحتاجين/تحتاج لتقديم مجموعة الأدوات؟

تم وضع مجموعة الأدوات لتسمح لك كميّسة-ة بالتكيف واستخدامها وفقاً للموارد المتوفرة لك والبيئة التي تعمل/ تعملين فيها. ومن المفيد أن تكون بعض هذه الأمور متوفرة:

- أثاث للجلوس يمكن تحريكه (كراسي، مقاعد، وسائد).
- غرض للميّر-ة يمكن الكتابة عليه (مثلاً: لوح ورقي قلاب، أوراق كبيرة، لوح طباشير).
- غرض يمكن للمشاركات/المشاركين الكتابة عليه (أوراق لاصقة، دفاتر ملاحظات).
- مكان يمكن عرض العمل أو لصقه عليه (اجلب-ي شريطاً لاصقاً، خيطاً).
- نسخاً عن الملحق (مطبوعة أو محفوظة رقمياً).

قد ترغبين/ترغب في استخدام مجموعة الأدوات لتحضير عرض أو أوراق عمل، لكنه خيار شخصي.

كيف يمكن أن تضمني/تضمن أن مجموعة الأدوات متاحة للجميع؟

نريد أن نضمن أن تدريب قوة الشباب شمولي ومتاح للقائدات الشابات/القادة الشباب على تنوعهن/تنوعهم.

ولكل نشاط ستجدين/تجد معلومات ضمن إطار «الشمولية» و«الأقلية» ستوفر إرشادات حول كيفية تغيير النشاطات وفقاً للسياق واحتياجات الفريق الذي تعملين/ تعمل معه للوصول إلى المعلومات. ويشمل ذلك الأشخاص من ذوي الإعاقة الجسدية والأشخاص ممن يعانون/يعانون من صعوبات في التعلّم أو تنوع النظام العصبي. ويتضمن الأمر تكييف عملية التيسير لتكون شاملة للمشاركات/ المشاركين ممن ينتمين/ينتمون إلى مجموعة مهمّسة، مثل أقلية دينية أو لاجئات/لاجئين أو مهجرات/مهجرين أو سكان أصليين.

وتتوفر إرشادات تيسيرية يمكن تطبيقها على النشاطات كلها.

استخدم-ي لغة شمولية تراعي النوع الجنسي وتأثير الصدمات: من المهم استخدام تعابير في الكلام تجعل

الأشخاص يشعرون بالراحة والأمان. إذا لم تكوني متأكدة/

تكن متأكداً من أي تعابير يجب استخدامها، استفسري/ استفسر عن الأمر! كوني مراعيةً للمشاعر ولبقة/كن مراعيةً للمشاعر ولبقاً حين تتحدثين/تتحدث عن مسائل لربما اختبرتها المشاركات/اختبرها المشاركون.

مثلاً: قولي/قل: «مرحباً جميعاً» بدلاً من «مرحباً يا رفاق»، تفادي/تفادي استخدام مصطلحات تقنية ومتخصصة: من المهم استخدام كلمات يفهمها الجميع كي يشعر الأشخاص أنهم/أنهن موضع ترحيب وبالشمولية. ويشمل ذلك عناوين المشاريع أو الاختصارات التي قد تبدو عادية في منطمتك.

مثلاً: اسأل-ي: «ما الذي قُمتِ/قُمتَ به لمساعدة الناس للحصول على خدمات الصحة الجنسية؟ ما الذي تقوم به منظمة المجتمع المدني لتضمن أن الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بها وهدف التنمية المستدامة الثالث محمية؟

اترك-ي دفة القيادة للمجموعة وليس لجدول الأعمال: من المهم تكييف التدريب وفقاً لمدي سرعة فهم المجموعة وتعلّمها. فإذا استعجلت الأمور، قد لا تصل الرسائل

الأساسية لبعض المشاركات/المشاركين مما سيجعلهن/
يجعلهم يفقدن/يفقدون الاهتمام. من المفيد أيضاً إنشاء
مساحة لاستكشاف مسائل أو مواضيع جديدة تطراً
ومناقشتها، كي تشعر المشاركات/يشعر المشاركون بالاهتمام
بمشاكلهن/مشاكلهم.

مثلاً: اطرح-ي سؤالاً مفتوحاً مثل: «هل من مواضيع
أخرى توذّين/تودون مزيداً من المعلومات حولها؟» بدلاً
من «هل فهم الجميع؟».

وفّر-ي طرقاً متعددة لاستيعاب المعلومات: كل شخص
يستوعب المعلومات الجديدة بشكل مختلف. تأكّد-ي من
تقديم المعلومات بطرق متعددة. فكّر-ي دائماً كيف يمكن
مشاركة المعلومات بصرياً وسمعيّاً وجعلها متوقّرة للناس
بعد الدورة، كي يتم الاطلاع على الموضوع مجدداً.

مثلاً: حين يعرف الأشخاص عن أنفسهم، شجّعوهم/
شجّعوهم على وصف ما يرتدون/يرتدين وكيف يبدون/
يبدون لمساعدة من يعانون/يعانين من الإعاقة البصرية أو



كلمات وجمل رئيسية

ريادة الشّباب هي عملية تمكّن الشّباب كي يطوّروا/يطوّرن
المهارات والمعارف التي ستسمح لهم/لهن باستلام زمام
الأمر والمساهمة في المجتمعات.
فمن خلال تحويل السّلطة، يمكن تفكيك بُنى السّلطة التي
تجعل المجتمعات المحلية والشّباب يعانون/يعانين من
الحرمان.
مشاركة الشّباب الفاعلة هي عملية تجعل الشّباب
قوة الشّباب هي فكرة أن الشّباب يستطيعون/يستطيعن
استخدام العمل الجماعي لصنع التّغيير في العالم. والشّباب
متنوعون/متنوعات ومعقّدون/معقّدات، ولذلك تأثير قوي.
المساءلة بريادة شبابية هي تمكّن الشّباب من مساءلة
صانعي القرارات في ما يتعلّق بالالتزامات التي تعهدوا بها
تجاه التنمية المستدامة من خلال رفع القدرات والحصول
على المعلومات والشعور بالمسؤولية.
فالشّباب خبراء/خبيرات ويمكن لقوتهم/قوتهن الجماعية أن
تساعد في حل أكبر تحديات العالم.
تحويل السّلطة هي طريقة لتحدي الوضع القائم وإبعاد
السّلطة عن الأنظمة القائمة.

شكر وتقدير

قامت رستلس ديفلبمنت بإعداد مجموعة أدوات قوّة الشّباب هذه بالتعاون مع جين بووي ومساهمة ميسّرات مجموعة عمل وي ليد في أفريقيا، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأمريكا الوسطى. وقد تم تكييف المحتوى من المصادر الموجودة لدى رستلس ديفلبمنت حول [مجموعة أدوات المساءلة في العمل، ومجموعة أدوات قوّة عمل مشاركة الشباب، ومبادئ قوّة الشباب](#). وقام برنامج «وي ليد» برعاية إعداد مجموعة الأدوات.

«وي ليد» برنامج ملهم، مبتكر، واسع النطاق يهدف إلى تحسين الصّحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بها للشابات. ويتألّف «اتحاد وي ليد» من ست منظمات مجتمع مدني (بوزيتيف فايبر Positive Vibes، ورستلس ديفلبمنت، ومرسى Marsa، وفم نت FEMNET، وصندوق أمريكا الوسطى للنساء التي تديرها هيفوس Hivos) وتمولها وزارة الخارجية الهولندية. يدعم البرنامج مجموعات الشابات ومنظماتها. ونقوم بجعلها تتواصل ضمن مجموعات العمل المحلية، كما نقوم بدعمها وتدريبها كي تتمكن من المدافعة عن الصّحة الجنسية والإنجابية والحقوق المرتبطة بها والمطالبة بها وحمايتها وتعزيزها بشكل أفضل. ويتم تنفيذ البرنامج في ثلاث

مناطق: أفريقيا، وأمريكا الوسطى، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ونود أن نعبر عن امتناننا العميق لجين بووي لتفانيها وخبرتها والتزامها في إعداد مجموعة الأدوات هذه. فقد شكّلت معرفتها ورؤيتها العميقة ركيزة رئيسية لإنشاء مصدر سيكون قيماً للميسرات الشابات/الميسرين الشباب حول العالم.

ونعرب عن بالغ التقدير ونتقدم بشكر خاص لميسّرات مجموعة عمل وي ليد للمشاركة بأرائهن. فقد ساهمت أصواتهن بشكل حاسم في تشكيل هذا المصدر لتلبية احتياجات المستخدمين.

بالإضافة إلى ذلك، نود أن نعرب عن امتناننا لشيزيل مالك (Shehzil Malik) لدورها في تصميم مجموعة الأدوات وتنسيقها بشكل مبتكر.

رستلس ديفلبمنت مؤسسة عالمية غير ربحية. نقوم فيها بدعم القوّة الجماعية للقائدات الشابات/القادة الشباب بهدف صنع عالم أفضل. وهي مسجلة وتتم إدارتها بشكل مستقل في تسع دول (الهند، والنيبال، وسيراليون، وتنزانيا، وأوغندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وزامبيا، وزيمبابوي) وتجمعنا رؤيتنا حول قوّة الشباب. ندير برامج يشرف الشباب عليها لمعالجة القضايا التي يهتم بها الشباب بشكل خاص. كما ندير «الاتحاد الشبابي»، وهي شبكة متنامية مؤلفة من أكثر من ٤٠٠٠ مجموعة ومنظمة مجتمع مدني شبابية محلية في ١٨٥ دولة. وقد تم إعداد مجموعة أدوات قوّة الشباب هذه كي تستخدمها المنظمات والشباب وتكيفها لتعزيز المهارات الريادية للقائدات/القادة الشباب. وتجدر الإشارة إلى أن لا يجب أن تُسعر هذه المواد التّدريبية ومحتواها لدى تقديمها أو أن تُستخدم لأهداف ربحية.

كما نتقدم بالشكر من فريقنا في رستلس ديفلبمنت التابع لـ«وي ليد» الذي ساهم تقييّمه المدرّوس ورؤيته النقدية في تحسين وضوح مجموعة الأدوات هذه وجدواها وتطبيقاتها العملية.

١١



**RESTLESS
DEVELOPMENT**



حقوق الطبع والنشر © Restless Development ٢٠٢٤

تقرير فني وتصميم بواسطة Shehzil Malik